

المحاضرة 9 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - وصف

الجنة والنار

أبو زيد مكي

ياغبنا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا

الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان؟ بشرى لنا زاد اكااديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

واجعل - 00:00:40

حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاحبة في الله. في المحاضرة التاسعة من محاضرات مادة العقيدة

وحديثنا اليوم عن النار عياذا بالله منها وعن الجنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهلها - 00:01:07

الناس كما يعني تحدثنا في المحاضرة الماضية اه ان يكون الناس في القبر ثم يبعثون من قبورهم ثم يحشرون ثم يكون الحساب ثم

يكون الميزان ثم الصراط ثم الحوض ثم - 00:01:30

آأسف ثم الحوث ثم بعد ذلك الصلاة ثم القنطرة ثم يعني النار والعياذ بالله والجنة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهلها

بالنسبة للنار عياذا بالله لنأخذ نظرة على هذه النار. النار لها ابواب - 00:01:44

ابواب عظيمة وعدد هذه الابواب سبعة قال الله عز وجل وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم.

يوزع اهل النار على هذه الابواب والعياذ بالله - 00:02:03

عندما يرد الكفار النار تفتح لهم تلك الابواب اوتوماتيك فاذا دخلوها تكامل دخولهم في النار طبعا هم عندما يصلون النار يدفع بعضهم

بعضا يقف الواحد منهم الاول ما يريد ان يدخل لكنهم هم يساقون - 00:02:25

من الخلف تسوقه الملائكة فيتدافعون يتدافعون حتى يدفعوا هذا الاول فيسقط سقوطا في نار جهنم. بعد الباب النار هاوية النار

هاوية ليست ممتدة انما دركات ينزل ويسقط فيها سقوط والعياذ بالله - 00:02:43

قال الله عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا جماعات حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها شوف مباشرة في الجنة قال وفتحت

ابوابها هذه اوتوماتيك جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها - 00:03:00

الم يأتيكم رسل منكم يشنون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل

ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبئس مثوى المتكبرين. ادخلوا ابواب جهنم. يعني هؤلاء خزنة النار. يرون ماذا - 00:03:19

في النار والعياذ بالله فيقولون لهم يعني لماذا لم تؤمنوا؟ لماذا ما جاءتكم الرسل؟ ما جاتكم البيئات؟ لماذا انتم تكفرون بالله؟ لماذا نعم

الله لماذا تتكبرون عن عبادة الله؟ فيقولون كذا حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبئس -

00:03:43

المتكبرين فاذا تكامل دخولهم في النار اغلقت عليهم تلك الابواب. هذا الاغلاق اصلا لا يحتاجون ما يستطيع الخروج. لكن هذا الاغلاق

لمزيد من والعياذ بالله عذاب النفس وعذاب يعني يتكامل ما في هواء يدخل لهم الا هواء النار والعياذ بالله. قال الله - 00:04:03

الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له اخلد كلا لينبذن في الحطمة ما ادراك ما الحطمة! نار الله

الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممد - 00:04:25

هذي الابواب عمد ممددة وتغلق عليهم والعياذ بالله ننظر الى النار والعياذ بالله النار واسعة واسع جدا هي هاوية وواسعة وقعرها بعيد ومهما القي فيها من الكفار النار تقول هل من مزيد - 00:04:46

يقول الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد اعوذ بالله واخرج الامام مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها - 00:05:09

وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قطن قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة - 00:05:28

ومما بين ان قعر جهنم بعيد وغائر ما اخرج الامام مسلم بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة صوت سقوط صخرة - 00:05:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به هذا حجر رمي به في جهنم منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار - 00:06:07

وهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى قعرها. له سبعين عام يسقط من اعلى النار الى اخرها. مدة وصوله الى قعرها سبعين عام سبعين سنة سبعين خريفا هذه النار ما وقودها؟ وقود النار والعياذ بالله الناس والحجارة - 00:06:25

الناس الكفرة عندما يلقى في النار تزداد النار اشتعال والحجارة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال الله عز وجل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - 00:06:46

طيب تعالوا نشوف الشرارة الواحدة كيف عندما يعقد فيها النار الشرارة التي تتطاير ما حجم هذه الشرارة حجم هذه الشرارة مثل الجمل. الشرارة الواحدة مثل الجمل الشرارة الواحدة مثل القصر العظيم - 00:07:11

بالله عيادا بالله يتخيل تخيل هذا المنظر شخص يسقط عليه الشرارة صخرة تذهب للاعلى ثم تنزل تسقط عليه قصر يسقط على رأس انسان فكيف يكون هذا وهذا مش سائل؟ ونار ملتهبة عيادا بالله - 00:07:30

قال الله عز وجل انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب. انها ترمي جهنم ترمي بشرر كالبشر كالبشر كأنه جمالة صفر. ويل يومئذ للمكذبين. اعوذ بالله - 00:07:48

ما هو هواء اهل النار؟ هوائهم السموم ما هو الماء الذي يشربونه؟ الحميم النار المغلية ما هو ظلهم؟ ظلهم يحموم دخان يكتنم الانفاس والعياذ بالله. قال الله عز وجل واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال - 00:08:06

في سموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك مترفين ما طعامهم الذي يأكلونه؟ يعني يسكت جوعهم. طعامهم الضريع والزقوم. قال الله عز وجل ليس لهم طعام الا من ضريع. هذا الضريع يسمنهم يغريهم من الجوع لا يسمن ولا يغني

من جوع - 00:08:26

قال الله عز وجل اذلك خير نزلا؟ ام شجرة الزقوم؟ انا جعلناها فتنه للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. من اين تنبت؟ اين تنبت؟ شجرة زقوم في اصل النار والعياذ بالله من صخور النار تخرج - 00:08:56

يعني ماذا تنتج؟ طلعتها كأنه رؤوس الشياطين يعني المنظر قبيح جدا. فانهم لاكلون من فمائلون منها البطون. ثمان لهم عليها لشوب من حميم. المرق الذي تشاب به هذا الزقوم حتى يدخل - 00:09:16

بطونهم العصير هذا من حبيب ماء مغلي والعياذ بالله ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى ان شاء الله خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة - 00:09:37

والرفاهية لذا كانت الصحة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحة ومدى خطورتها على الانسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك - 00:10:10

فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة واما ان يؤثر فيه

شرا فيأمره بالخباثت ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة - [00:10:31](#)
قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثار الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - [00:10:58](#)
وقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير - [00:11:41](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعاقل يتخير الصالحين والاخيار لمجالستهم والقرب منهم ويبتعد كل البعد عن صحبة الذين يورثونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعضهم لبعض عدون - [00:12:03](#)
حياكم الله ايها الاحبة. ما زلنا نتحدث عن صفة النار وقفنا عند الطعام ان طعامهم الزقوم والعياذ بالله وان الشراب الحميم والغساق والصديد والمهل. قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما - [00:12:34](#)

فقطع امعائهم. يشربون هذا الماء المغلي فاذا دخل الى بطونهم في امعائهم يمزقها تمزيق والعياذ بالله قال الله هذا فليذوقوه حميم ماء مغلي منتهي اه الشدة في الحرارة الى اخر ما يمكن وغساق - [00:13:11](#)

والغساق يا اخوان عيادا بالله هو الصديد صديد جروح اهل النار قال الله عز وجل من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. هذا ما يكون من يعني جراحتهم هذا الصديد المعروف - [00:13:31](#)

قال الله عز وجل وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل الوجوه يقترب به يريد ان يشرب هذا الماء بمجرد ان يقترب يشوي وجهه والمهل يعني هذا الزيت المغلي والعياذ بالله عكر الزيت يعني زيت اسود يأتي يريد ان يشرب فاذا بهذا الزيت والعياذ بالله منتهي شدة الحرارة - [00:13:49](#)

يسلخ وجهه يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ما لباس اهل النار؟ لباس اهل النار؟ ثياب من النار والسراويل ما سراويلهم من قطران يعني قابل للاشتعال شديد الاشتعال. قال الله عز وجل فالذين - [00:14:13](#)
سفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم قال الله عز وجل وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سراويلهم من قطران وتغشى وجوههم النار عيادا بالله ما هو انواع العذاب في نار جهنم والعياذ بالله من انواع العذاب انضاج الجلود - [00:14:35](#)

يعني يوضع على النار حتى تنضج جلوده. ينضج الجلد فكلما نضجت جلوده بدلهم الله جلودا غيرها. يعني هذا يسمى سوي والعياذ بالله ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان - [00:15:03](#)
عزيزا حكيما يؤتى بالكافر يوم القيامة. فيوضع السلك في فمه ويخرج من دبره ثم يشوى في نار جهنم. يشوى كما تشوى الان الدجاج كما يشوى اللحم في نار جهنم يمر على النار هكذا - [00:15:25](#)

هذا نوع من انواع العذاب نوع اخر من انواع العذاب السهر يوضع في مكان يعني مثل القمع ثم يصب من فوق رأسه الحميم حتى يصهر قال الله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم - [00:15:41](#)

الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق - [00:15:58](#)

من انواع العذاب في نار جهنم اللفح. يعني يكون قائم ثم تأتي النار وتلفح وجهه. فاذا لفحت وجهه حرقت هذا الوجه والعياذ بالله اعوذ بالله من عذاب جهنم قال الله عز وجل من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تلفح وجوههم النار وهم فيها كالخون - [00:16:16](#)

من انواع العذاب التقلب. يوضع على وجهه حتى يستوي ويعذب ثم يقلب على ظهره ثم يعاد على وجهه. ثم اعوذ بالله ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابد لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - [00:16:39](#)

ايضا من انواع العذاب السحب يسحبون في نار جهنم ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ولذلك ما حالهم يشعرون بالحسرة والندامة وهم يرون هذا العذاب الاليم. قال الله عز وجل ولو ان لكل - [00:17:05](#)

كل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون يبذل كل شيء. يريد ان يبذل كل شيء من اجل خلاص نفسه. لكن فائدة اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا - [00:17:29](#)

واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا. وادعوا ثبورا كثيرا ايضا من حالهم الصراخ يصرخون والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها - [00:17:49](#)

نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. فذوقوا فما للظالمين من نصير. يطلبون الرجوع مرة اخرى للدنيا لكن هيهات - [00:18:09](#)

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا عند ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا - [00:18:29](#)

نتنقل ايها الاحبة في الله الى وصف نعيم الجنة نعوذ بالله من النار ونسأل الله سبحانه وتعالى الجنة اما الجنة فابوابها ثمانية قال الله عز وجل وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:18:51](#)

حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين هذه الابواب ثمانية باب الصلاة باب الجهاد باب الصيام باب الصدقة وهكذا لكل باب اسم - [00:19:12](#)

اخرج الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب السلام. ومن كان من اهل الجهاد - [00:19:42](#)

دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله عنه انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - [00:20:02](#)

فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم واخرج البخاري بسنده عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب - [00:20:19](#)

فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. من هو اول الداخلين اول الداخلين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الامام مسلم بسنده عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة فاستجب - [00:20:38](#)

فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد انظروا الى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. واقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك ما هي صفة الذين يكونون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

اخرج البخاري بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة - [00:21:19](#)

لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون. امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحر العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء. هذا صفة الزمرة الاولى - [00:21:39](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الجنة اول شيء يصادفك في الجنة انه لا موت نعيم دائم لا موت شباب دائم لا مرض لا ملل لا تبلى الثياب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الجنة. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:22:04](#)

هي نصف المجتمع وتلد النصف الاخر رمز العاطفة والعناية والعطاء فهي الام والاخت والزوجة هكذا هي المرأة ومع هذا فقد تعاملت حضارات وامم سابقة معها على انها رمز شر وشقاء لبني ادم - [00:22:29](#)

فسلبوها جميع حقوقها المادية والمعنوية بل في بعض المجتمعات لا يحق لها ان تعيش بعد موت زوجها فتحرق معه وهي حية. فجاء

الاسلام وانصف المرأة واعطاها كامل حقوقها وعزز مكانتها الحقيقية اللائقة بها - [00:23:06](#)

وحذر اشد التحذير من انتقاص حق من حقوقها وبين انها خير وهبة من الله تعالى فقال وجعلها شريكة وشقيقة للرجل فقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقال عليه الصلاة والسلام - [00:23:28](#)

النساء شقائق الرجال واسند اليها مهمات ووظائف تتفق مع طبيعتها وانوثتها من عناية وعطف ورحمة فجعل من مهامها القيام على شؤون بيتها ورعايته وقال عليه الصلاة والسلام والمرأة راعية في بيت زوجها - [00:24:02](#)

عن رعيته وهذه الرعاية تحتاج الى عناء وتعب لا يقل بحال عن عناء الرجل في طلب الرزق ومتطلبات الحياة حتى يحصل التكامل داخل البيت وخارجه واسند اليها كذلك مهمة تنشئة الاجيال - [00:24:26](#)

لكون الاسرة هي اساس المجتمع وهذا تكوين طبيعي من الله للمرأة يبين اهميتها وعلو مكانتها ومتانة مركزها في دورة الحياة حياكم الله ايها الاحبة في الله كما تقدم قبل الفاصل ان الجنة لا موت فيها - [00:24:45](#)

شباب دائم لا مرض لا ملل لا بلاء للثياب. اخرج الامام مسلم بسنده عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد - [00:25:20](#)

ان لكم يعني يا اهل الجنة ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. الله اكبر يا اخوان صحة دائمة وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا - [00:25:37](#)

يعني الشباب دائم. وان لكم ان تنعموا فلا تبتأسوا ابدا. تنعموا فلا تبتئسوا ابدا نعيم دائم لا يؤس واخرج الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس - [00:25:58](#)

لا تطلع ثيابه ولا يفنى شبابه يجب يا اخوان ان يكون عندنا يقين بهذا النعيم يقين لا شك فيه البتة ايضا يا اخوان من نعيم الجنة القصور والانهار. بس القصور عجيبة - [00:26:19](#)

سواء في بنيانها لبنة من ذهب لبنة من فضة القصور جمال جمال شيء عجيب يعني على حسب الوصف هذا وهو اعلى مما يعني يتصوره الانسان. ففي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لكن تخيل الجدار - [00:26:38](#)

ذهب فضة ذهب وفضة الاسمنت مسك هذا لا اله الا الله امنت بالله هذه القصور مبدعة ان تكون على اربعة اناهار. نهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ونهر من ماء - [00:26:54](#)

ايش هذا القصر المبدع؟ وايش هذا الجمال العجيب لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف. قصور مبنية غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار انتبهوا يا اخوان لهذه التكملة. وعد الله - [00:27:13](#)

لا يخلف الله الميعاد. يا اهل التقوى الله عز وجل يقول وعد لكم هذه القصور ادلكم منه والله لا يخلف الميعاد. فكيف ببعض الناس يشك ان الله سبحانه وتعالى لا يعطي المتقين اجورهم - [00:27:31](#)

لا شك اننا نتحدث عن وصف وليس عن معين الا من ثبت له. لكن من مات متقيا لله مات على التوحيد والتوبة القصور منتظرة منتظرة اياه. وتحرم بشرته على النار الا ما كان من المرور - [00:27:53](#)

فلذلك اصحاب التوحيد التام لهم هذه المنزلة عند الله. والجنة معدة فيها هذا النعيم. مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى. وله - [00:28:10](#)

فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع معهم ماذا لك من انواع المأكول؟ ماذا لك من الفواكه؟ ماذا لك من اللحوم؟ ماذا لك من انواع المشارب - [00:28:34](#)

فيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون يقول الله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل مشغولين في شغل فاكهون مشغولين بالتفكير باكل الفواكه هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون. من يحب الجمال ويحب الفسحة ويحب هذه الحقائق - [00:28:53](#)

واحب هذه البهجة انظر ماذا في الجنة. هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون. على الوسائد يتكى ويأكل في لهم فيها فاكهة

ولهم ما يدعون كل ما يأمرهم كل ما يطلبون كل ما يتمنون - 00:29:21

سلام قولاً من رب رحيم ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك يتنافس المتنافسون ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه. وايضا حتى هذا الرحيق المختوم ممزوج - 00:29:39

مزاجه من تسليم عين يشرب بها المقربون ماذا لك من الازواج؟ من حور العين ومن نساء الدنيا. قال الله الا عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس - 00:30:09
بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. وعندهم قاصرات ترفعين كأنهن عندهم قاصرات الطرف كأنهن بيبض مكنون. فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون. حتى اهل الجنة يا اخوان يعيشون - 00:30:34
في سمر وفي جلسات وفي وهم الان يتنعمون بالنعيم يبدأ واحد يتكلم قال اسمعوا عندي لكم قصة على سر متقابلين ولهم جلسات ولهم الود في هذا الجو الجميل وفي هذا المكان الرائع وفي هذا - 00:30:57
والمشارب. ايضا حتى السمر مع الاصدقاء يسمرهم ويجلسون ويتحدثون فيقول قائل تعالوا اديكم قصة اني كان لي قرين الحمد لله اني ما سمعت كلامه اني كان لي قرين يقول ائتك لمن المصدقين انت خبل تصدق. اين متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون. انت تصدق - 00:31:16

حساب وجزاء وفي بعث هذا كلام يقول الحمد لله اني ما سمعت كلامه ثم قال لاصحابه تعالوا هل انتم مطلعون؟ دخل الى قصره وفي قصره في نافذة يرى فيها النار حتى ازداد تلذذ اهل الجنة بنعيم - 00:31:37
يرون النار هناك قال هل انتم مضطرون؟ تعالوا اطلعوا. فاطلع من تلك النافذة فرآه ذلك الصديق السوء. فرآه في سواء الجحيم في قعر جهنم الله ان كدت لا ترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. ثم التفت لاصحابه. يقول لاصحابه افما نحن بميتين خلاص هذا هو النعيم - 00:31:53
اشفي هذا النعيم الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم فيقول الله عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون لمثل هذا اليوم فليعمل الناس لمثل هذا النعيم - 00:32:16
يعمل العاملون قال الله عز وجل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق ان اخذوا هذه الثمرة واكلوها قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. فاذا ذاقوه وجدوه مختلف تماما في الطعم. لا ملل لا ضجر - 00:32:33

من هذه الفواكه وهذه اللحوم هذه الماكل الذي يحب الاكل والشرب هناك تتنعم ثم ما في شيء ممنوع ثم تأكل الان تزيد في اللحم امراض تزيد في كذا امراض. هناك تأكل تأكل وتشرب ولا امراض ولذة ولا يمكن ان يكون هذا مثل ذاك - 00:32:57
حتى اللذة الفاكة تظنها هي نفسها متشابهة لكن تأتي فتجد ان طعمها مختلف. هذا الذي رزقنا من قبل وافتوا بها متشابهة لهم فيها ازواج هؤلاء الازواج حيض نفاس لا ازواج مطهرة - 00:33:17
وهم فيها خالدون. الله اكبر عن هذا النعيم وهناك نعيم اعظم من هذا كله ما هو هذا النعيم الذي هو اعظم من ذلك؟ القصور والماكل والمشارب والانهار والجلسات والخيم والنعيم هذا كله - 00:33:35
هناك ما هو اعظم ما هو اعظم ان تنظر الى وجه الله. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا هذا النعيم كما نحن نعبد الله سبحانه وتعالى اليوم بالغيب ونضع جباهنا على الارض عبودية له نسأله سبحانه وتعالى ان - 00:33:54
ان يجعلنا نتلذذ بالنظر الى وجهه في غير ظراء مظرة ولا فتنة مظلة. اخرج الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال - 00:34:16
يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا؟ ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - 00:34:30

ويحل الله عز وجل عليهم رضوانه. اخرج البخاري بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة. يقولون لبيك ربنا وسعديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى. وقد -

00:34:52

اعطينتنا ما لم تعط احدنا من خلقك. فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل فيكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. الله اكبر يا اخوان - 00:35:12

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجنة ونعيمها. وان يجعلنا من السابقين وان يجعلنا سبحانه وتعالى من اهل الجنة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ايمانا صادقا وان يرزقنا العمل الصالح فانه بالايمان وبالعمل الصالح - 00:35:30

يدخل الله سبحانه وتعالى الانسان جنته ورضوانه اللهم ارزقنا الايمان الصادق والعمل الصالح. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان تجاوز عن ذنوبنا وخطايانا والى محاضرة قادمة بمشيئة الله. استودعكم الله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خير - 00:35:52

خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:19